Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان اسماً لكان القياس يقتضي أن يؤتى به دالاً على الجمع ليطابق الضمير في الفعل بعده ، ولأجل ذلك احتاج من قال باسميته إلى جعله في الآية المذكورة صفة لمصدر محذوف . والتقدير : وخضتم كالخوض الذي خاضوه .

وقال الشيخ خالد[1] في وقوع « الذي موصولاً حرفياً عند ابن هشام: « والذي » على وجه حكاه الفارسي في الشيرازيات عن يونس ، وأنه جعل منه ﴿ ذلك الذي يُبشِّرُ الله عبادَه ﴾ قاله الموضح في الحواشي ، ومن أوضح الدلالة على ذلك قول أبي دهبل الجمحي :

ياليت من يمنع المعروف يمْنَعُه حتى يذوق رجالٌ مُرَّ ماصنعوا

وليت رِزْقَ رجال مثلُ نائلِهم قوتٌ كقوتٍ ووُسعٌ كالذي وسعوا

(١٣) هل تدخل « أل » الموصولة على الصفة المشبهة ؟

ذكر ابن مالك في التسهيل من الأسماء الموصولة (الألف واللام) قال : خلافاً للمازني ومن وافقه في حرفيتها ، وتوصل بصفة محضة[2] .

وقال في شرح التسهيل : وعنيت بالصفة المحضة أسماء الفاعلين وأسماء المفعولين والصفات المشبهة بأسماء الفاعلين[3] .

قال ابن عقيل في شرح الألفية : وفي كون الألف واللام الداخلتين على الصفة المشبهة موصولة خلاف ، وقد اضطرب اختيار الشيخ أبي الحسن بن عصفور

---

(١) التصريح على التوضيح ١/١٣٠ .

(٢) التسهيل ص ٣٤ .

(٣) شرح التسهيل ١/٢٠١ .